

تعزيز الحوكمة البيئية للوصول الى التنمية المستدامة

- المملكة العربية السعودية نموذجا -

د. زكية بن زروق زكية

Dr. Zakia BENZERROUK

جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية

د. سامية فقير

Dr. Samia FEKIR

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس - الجزائر

د. أسماء بودونات

Dr. Asma BOUDOUNET

المركز الجامعي بريكة - الجزائر

ملخص

تعتبر البيئة من المواضيع التي حظيت باهتمام عالمي كبير، جراء الآثار السلبية المترتبة عنها، والتي خلّت بالتنمية المستدامة، ويعالج هذا البحث ماهية الحوكمة البيئية والتعرف على أهم المبادئ والمقومات التي تقوم عليها لخدمة النظام البيئي والتي تهدف الى استدامة الموارد الطبيعية بشكل عام، وكذا الركائز والبنى التحتية التي من خلالها تحقق تنمية مستدامة، باعتبار الحوكمة البيئية جزء مهم في عملية التنمية. خلاصة الى ما قامت به المملكة العربية السعودية من بوادر لتجسيد حوكمة بيئية لتحقيق تنمية مستدامة.

نطمح للتوصل من خلال هذا البحث إلى توضيح وا ذكرناه آنفا من أجل ترسيخ الحوكمة البيئية كما نطمح للتوصل إلى مجموعة توصيات متعلقة بالبحث.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، البيئة، الحوكمة، الحوكمة البيئية

مقدمة

تتجه العديد من الدول نحو الحوكمة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة بعدما كشفت العديد من تطبيقات ودراسات عن دور الحوكمة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، وعليه فإن هذه الدراسة تأتي بهدف التعرف على مفهوم التنمية المستدامة، وأهميتها والأهداف التي تعمل على تحقيقها، التعرف على مبادئ ومقومات الحوكمة البيئية، التعرف على أهم المرتكزات التي تقوم عليها الحوكمة البيئية، وكذا أهم البنى التحتية له، أهم المبادرات التي قامت بها المملكة العربية السعودية لتعزيز الحوكمة البيئية لتحقيق تنمية مستدامة. من خلال المحاور التالية:

- المحور الأول: ماهية التنمية المستدامة والحوكمة البيئية
- المحور الثاني: مقومات ومبادئ الحوكمة البيئية
- المحور الثالث: ركائز الحوكمة البيئية
- المحور الرابع: البنى التحتية للحوكمة البيئية
- المحور الخامس: المملكة العربية السعودية والمجال البيئي

في ضوء ما سبق فإن إشكالية الدراسة تمحورت حول السؤال الرئيسي الآتي: كيف تعزز

الحوكمة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة؟

فرضيات الدراسة

في سبيل الإجابة على الإشكالية تم صياغة الفرضيات التالية:

- يعمل تعزيز الحوكمة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.
- تساهم كل من المقومات والمبادئ التي تقوم عليها الحوكمة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة
- تعمل إلى التحتية للحوكمة البيئية على تحقيق التنمية المستدامة؟
- تعمل بوادر المملكة العربية السعودية لتعزيز الحوكمة البيئية في تحقيق التنمية

المستدامة

مراجعة الأدبيات

تتعلق أدبيات البحث بالحديث عن الدراسات السابقة، والتي كان لها إثري في توجيه هذا

البحث ومن بينها ما يلي:

1- خديجة نصري، 2012، مظاهر الهندسة المؤسساتية للحوكمة البيئية العالمية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، تخصص إدارة دولية، باتنة، 2012، تم الاعتماد على هذه الدراسة في مفهوم الحوكمة البيئية من خلال ما قدمته.

2- دراسة بن إبراهيم 2015 حول الحوكمة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على الجزائر. وهدفت إلى محاولة إبراز مفهوم الحوكمة البيئية كإطار نظري بغية إدراك أهمية البيئة وخطورة تلويثها واستنزاف مواردها، والذي سيكون عائقاً في سبيل تحقيق تنمية مستدامة، وبالتالي دراسة الأطر القانونية والإجراءات والمبادرات اللازمة لتنفيذ الحوكمة البيئية على أرض الواقع. واستخدمت الدراسة المنهجية القانونية والمؤسسية. وتوصلت إلى ضرورة تشارك جميع الأطراف (الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني) في الحوكمة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة. كما توصلت الدراسة إلى أن التجربة الجزائرية لا تزال بعيدة عن تحقيق التنمية المستدامة بالرغم من كل الجهود المبذولة في مجال الحوكمة البيئية؛ نظراً لحدثة التجربة الجزائرية وتدني مؤشرات الحوكمة فيها.

3- مقال مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة 2016 بعنوان - حوكمة بيئية ... إشكاليات التحول نحو الاقتصاد الأخضر-، وتناول مجموعة من العوامل التي تفسر تحديات التحول نحو الاقتصاد الأخضر في الدول العربية، ومع هذه الأدبيات القيمة، يسعى البحث الحالي إلى تقديم الجديد، وذلك على النحو الآتي:

التوصل إلى إطار علمي قيمي للحوكمة البيئية وتحديد مقومات ومرتكزات الحوكمة البيئية وفقاً لتحليل النظام، وإثبات صحة الفرضيات التي تؤكد العلاقة بين الحوكمة البيئية والتنمية المستدامة.

المحور الأول: ماهية التنمية المستدامة والحوكمة البيئية

اعتمد المجتمع الدولي في قمة الأرض بالبرازيل عام 1992 مصطلح التنمية المستدامة بمعنى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة في الحياة في مستوى لا يقل عن المستوى الذي نعيش فيه. هذا وقد حدد المجتمع الدولي مكونات التنمية المستدامة على أنها: نمو اقتصادي، وتنمية اجتماعية، وحماية البيئة ومصادر الثروة الطبيعية بها.

وهذا يعني أن تكون هناك نظرة شاملة عند إعداد استراتيجيات التنمية المستدامة،

حيث تقوم الأبعاد الثلاثة بمراعاة التنمية المستدامة بدقة.

أولاً: ماهية التنمية المستدامة

1. تعرف التنمية المستدامة

تعرف بأنها: عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، وكذلك الأعمال التجارية، بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال على تلبية حاجاتها. ويواجه العالم التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية، وكذلك مع عدم التخلي عن المساواة والعدل الاجتماعي. وتعرف بأنها تشمل ثلاثة أبعاد مع اعتبار الوزن النسبي لكل بعد، ومراعاة مبدأ العدالة بين الأجيال في البعد الاجتماعي) البطالة، والتنمية المحلية والإقليمية، والرعاية الصحية، والثروات، والترابط الاجتماعي، وتوزيع الخدمات... إلخ)، والبعد الاقتصادي (التنمية الاقتصادية، والتنافس، والنمو الاقتصادي، والإبداع، والتنمية الصناعية... إلخ)، والبعد البيئي (الحفاظ على جمال الطبيعة، ونوعية المياه والهواء والتربة، وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي... إلخ)¹ وقد أطلقت الأمم المتحدة في عام 2017 سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة، وارتبطت المساعدة في تحقيقها بعادات بيئية وفقاً للمنظومة البيئية الشاملة) اجتماعية / اقتصادية / بيئية)، وهذه الأهداف وطرق المساعدة في تحقيقها وهي²:

جدول رقم 01: أهداف التنمية المستدامة

لا يوجد فقر (تبرع بما لا تستخدمه)	القضاء على الجوع (تجنب التخلص من الطعام)
الصحة الجيدة والرفاهية (إعطاء المصل أو اللقاح لعائلتك)	جودة التعليم (مساعدة الأطفال في مجتمعك على القراءة)
المساواة بين الجنسين (نداء اللغة والسلوك الجنسين).	المياه النظيفة والصرف الصحي (تجنب هدر المياه).
الطاقة النظيفة بأسعار معقولة (استخدم فقط الأجهزة الموفرة للطاقة).	العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الشراء من الشركات الخضراء التي تكفل تكافؤ الفرص).
الصناعة والابتكار والبنية التحتية (فكر بطرق مبتكرة لإعادة توظيف المواد القديمة).	انخفاض معدلات عدم المساواة (رفض التمييز وإعلان ذلك).
المدن والمجتمعات المستدامة) الدراجة والمشي أو استخدام وسائل النقل العام للحفاظ على نظافة مدننا)	الإنتاج والاستهلاك المسنول (إعادة تدوير الورق والبلاستيك والزجاج والألمنيوم).
العمل المناخي (علم الشباب حول تغير المناخ لوضعهم في مسار مستدام في وقت مبكر).	الحياة تحت الماء (تجنب تبيد المحيطات والبحار).
الحياة على الأرض (زرع شجرة والمساعدة على حماية البيئة).	السلام والعدل والمؤسسات القوية (استخدم حقك في انتخاب قائد في مجتمعك).
الشراكة من أجل الأهداف (احصل على تطبيق SDGS للتعرف على الأهداف وطرق المساعدة في تحقيقها)	

المصدر: <https://www.eekn.net/posts/606705>

2. أهمية التنمية المستدامة

- تنبع أهمية التنمية المستدامة من مبدأ أن البشر مركز أهميتها، حيث تستجيب لاحتياجات الجيل الحالي دون التضحية والمساس باحتياجات الأجيال القادمة، أو على حساب قدرتهم لتوفير سبل العيش الكريم، كما تتجلى أهمية التنمية المستدامة أيضاً من خلال الأهداف التي تصبو إليها، وتسعى إلى تحقيقها، ويمكن تلخيص أهمها فيما يلي³:
- أنها تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات برؤية مستقبلية أكثر توازناً وعدلاً.
 - أنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة.
 - تشجع على توحيد الجهود والتعاقد بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية حاجيات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة.
 - تنشيط وتوفير فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، وتسمم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع.

ثانياً: مفاهيم عامة حول الحوكمة البيئية

تركز الحوكمة البيئية على التنمية المستدامة، ففي عام 1983 عين الأمين العام للأمم المتحدة» جار هارلم برونتلاند «رئيساً للجنة مهمتها هي توحيد البلدان لمتابعة التنمية المستدامة معاً. وظهر مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في عام 1987 مع نشر تقرير برونتلاند، محذراً من العواقب البيئية السلبية للنمو الاقتصادي والعوثة، وحاول التقرير إيجاد حلول ممكنة للمشكلات الناجمة عن التصنيع والنمو السكاني. التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبى احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة، فلقد أصبحت التنمية المستدامة هي المبدأ المنظم لتحقيق أهداف التنمية البشرية، وفي الوقت نفسه للحفاظ على قدرة النظم الطبيعية على توفير الموارد الطبيعية وخدمات النظم الإيكولوجية التي يعتمد عليها الاقتصاد والمجتمع⁴

قبل التطرق إلى مفهوم الحوكمة البيئية لابد من التعقيب حول المفهوم الشامل للحوكمة والبيئة بصفة عامة.

1. تعريف الحوكمة (governance)

تعددت تعريف الحوكمة بتعدد المهتمين بالمصطلح وانتماءاتهم السياسية والثقافية والاقتصادية

والاجتماعية، وبتعدد الاهتمامات وتداخلها للمصطلح نفسه. لذا سوف نقوم بعرض أهم التعاريف المتداولة ومنها:

- تعرف الحوكمة على انها: تعنى النظام أي وجود نظم تحكم العلاقات بين الاطراف الأساسية التي تؤثر في الأداء، كما تشمل مقومات تقوية المؤسسة على المدى البعيد وتحديد المسؤل والمسئولية.⁵

- تعريف منظمة التعاون والتنمية (OECD): فقد عرفت حوكمة المؤسسات بأنها النظام الذي يوجه ويضبط أعمال المؤسسة، حيث يصف ويوزع الحقوق والواجبات بين مختلف الأطراف في المؤسسة، مثل مجلس الإدارة، والمساهمين وذوي العلاقة ويضع القواعد والإجراءات اللازمة لاتخاذ القرارات الخاصة بشؤون المؤسسات كما يضع الأهداف والاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها، وأسس المتابعة لتقييم ومراقبة الأداء.⁶

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن التعريف الأنسب للحوكمة هو أنها: " مجموعة من القواعد والضوابط التي يتم بموجبها إدارة المرفق العام/ المؤسسة والرقابة عليها، وفق هيكل معين يتضمن توزيع الحقوق والواجبات فيما بين المشاركين في إدارة المؤسسة مثل مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين والمساهمين وأصحاب المصالح."

2. مفهوم البيئة

يحظى مصطلح البيئة باهتمام واسع في شتى حقول المعرفة لما له من أهمية في حياة الإنسان، كما يتميز هذا المصطلح بتدخله في مختلف العلوم ولا يقتصر استعماله على علم محدد. وقد اتفقت معظم المعاجم على أن لفظ البيئة قد يعبر عن المكان أو المنزل الذي يعيش فيه الكائن الحي. وتاريخياً، وضح ارنست هيجر عام 1866، أن كلمة ايكولوجي هي كلمة يونانية تنقسم إلى كلمتين هما Oikes : وتعني المسكن، logos، والتي تعني العلم، والذي عرفها على أنها العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي تعيش فيه.⁷

كما قدم إعلان مؤتمر البيئة البشرية الذي عقد في ستوكهولم 1972 مفهوما للبيئة واعتبر أنها كل شيء يحيط بالإنسان.⁸

وهي ذلك الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، ويحصل منه على مقومات حياته ويتفاعل فيه مع غيره.⁹

وعرفها أيضا مؤتمر ستوكهولم بأنها رصيد من الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته، وحسب الأمم المتحدة؛ فهي تعتبر البيئة على أنها ذلك النظام الفيزيائي والبيولوجي الذي يحيا فيه الإنسان والكائنات الأخرى، وهي كل متكامل وان كانت معقدة تشمل على عناصر متداخلة ومتراصة.¹⁰

3. مفهوم الحوكمة البيئية

نظرا لحدثة المصطلح المتداول حيث يعد من المفاهيم المركبة وليست البسيطة لم يتم التوافق على تعريف موحد للحوكمة البيئية إلا أن هناك عدة تعريف تشير إلى المعنى العام لهذا المصطلح ومنها:

تعرف الحوكمة البيئية على أنها: "مجموعة من الإجراءات والآليات التنظيمية، لترشيد تعامل الإنسان مع بيئته في كافة الاستعمالات ومختلف الأنشطة، فهي عبارة عن كل مترابط بين مجموعة من الفواعل الرسمية وغير الرسمية".¹¹

كما يمكن تعريفها من منطلق آخر بأنها: "مبدأ شامل ينظم السلوك العام والخاص نحو مزيد من المساءلة والمسؤولية من أجل البيئة، فهي تعمل في كل المستويات بدءا من المستوى الفردي وصولا إلى المستوى العالمي، كما تدعو إلى قيادة تشاركية ومسؤولية مشتركة من أجل الحفاظ على الاستدامة البيئية".¹²

ومن خلال ما سبق نستطيع تقديم تعريف موجز لمصطلح الحوكمة البيئية حيث تعرف على أنها: مجموعة من القواعد والإجراءات والآليات التي تضبط سلوكيات الفرد والمؤسسة في التعامل مع البيئة والحفاظ عليها وعلى مواردها لتحقيق ما يعرف بالاستدامة البيئية وذلك وفق مبادئ محددة وبمساهمة كل الأطراف الفاعلة.

المحور الثاني: مقومات ومبادئ الحوكمة البيئية

أولا: مقومات الحوكمة البيئية

تقوم الحوكمة البيئية أساسا على مبادئ جديدة للتنظيم العام تتمثل في مساهمة كل الأطراف ذات طبيعة مختلفة في تسيير الشؤون العامة، عن طريق أنظمة مشاركة وتفاوض فهي آلية للوصول إلى مشاريع مشتركة تترجم بوضع قواعد ومعايير بيئية تبين شروط

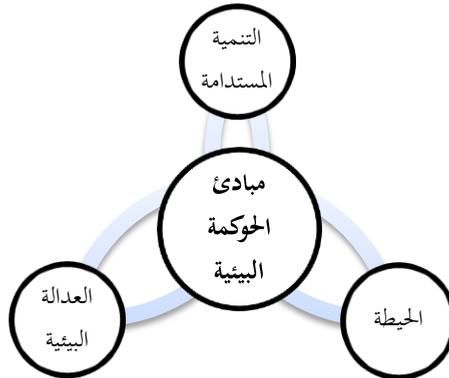
إدراج فكرة المصالح العامة بمفهومها الواسع بإشراك المواطنين المعنيين في اتخاذ قرارات بيئية لأن حرمانهم من ذلك يعني أنهم أصبحوا ضحايا للبيئة في كل الأحوال، ومن خلال هذا المنظور أصبح من الضروري ضمان التنسيق بين الوظائف التالية:¹³

- وضع أسس علمية لكل نشاط أو عمل،
- تبادل المعلومات حول النشاطات ومواجهة النتائج المترتبة عنها،
- إعداد سياسة بيئية تأخذ في الاعتبار تأثير النشاطات الاقتصادية على مجمل السياسة الاقتصادية الاجتماعية والثقافية،
- ترجمة السياسات البيئية في قواعد قانونية وتكليف المؤسسات لتنفيذها على أرض الواقع؛
- رقابة نتائج السياسات البيئية بواسطة مؤسسات مكيفة لهذا الغرض،
- ربط كل الإجراءات أو التدابير التي تهدف إلى حماية البيئة بمختلف المؤسسات وإدراجها في سياق عام للمجتمع،
- رقابة حسن تنفيذ السياسات البيئية وحسن سير المؤسسات التنفيذية.

وبالتالي فإن الحوكمة البيئية تهدف إلى إعادة النظر في دور مختلف الأطراف لصالح مقاربة تفاعل السلطة، بحيث يعتبرها البعض وسيلة لمواصلة خدمة الليبرالية والمجتمعات باعتبارها تحد من دور الحكومات وتغير من دور ومسؤوليات الأطراف المكلفة تقليدياً بصياغة السياسات العامة وذلك بتدخل أطراف أخرى من المجتمع المدني والمبادرات المحلية.

ثانياً: المبادئ التي تقوم عليها الحوكمة البيئية

الشكل رقم 01: المبادئ التي تقوم عليها الحوكمة البيئية



المصدر: مهني وردة، دور الرقابة البيئية في تكريس الحق في البيئة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 24 جوان 2017

من خلال الشكل أعلاه نجد ان للحوكمة البيئية ثلاث مبادئ هامة تقوم عليها

وهي:

1. التنمية المستدامة

ترافق ظهور مفهوم الحوكمة مع تطور مفهوم التنمية، انطلاقاً من الاهتمام بالقضايا الاقتصادية إلى التنمية البشرية فالتنمية المستدامة، وتكشف العلاقة بين التنمية المستدامة والحوكمة البيئية على ما يلي:¹⁵

- أن السياسات البيئية يجب أن تعكس المحافظة على تنمية الحاجات المجتمعية مع الأخذ بعين الاعتبار التنوع الثقافي، العدالة بين الأجيال تمكين التنوع الاجتماعي.
- تنظيم الوصول إلى الموارد الطبيعية واستخدامها من خلال تبني نظام للتنمية المستدامة يفعل آليات الحد من الاستخدام المفرط للموارد غير المتجددة وتدهورها.
- يجب أن تضمن الرشادة البيئية أن يكون البشر محور التنمية المستدامة، وأن تتم إدارة هذه الأخيرة بشكل يمكن لحياة صحية ومنتجة في ظل انسجام كامل مع البيئة.

2. العدالة البيئية

وينظر إلى العدالة البيئية على أنها وسيلة للاهتمام بالتبعات الاجتماعية للمشاكل البيئية، ناهيك عن وجود علاقة تأثير بين البيئة النظيفة والصحة العامة، والدولة مسؤولة على حماية الموارد الطبيعية بطريقة تستجيب لاحتياجات الأفراد الأكثر عرضة للضرر، وتمكين هؤلاء من الاستفادة بمنافع هذه الموارد الصحية والبيئية، كما تعبر العدالة البيئية عن حق الإنسان في بيئة سليمة بغض النظر عن عرقه أو جنسه، عن طريق المساواة بين الجميع في وضع القرارات البيئية والاستفادة من الموارد والخدمات البيئية، ومكافحة كل أشكال الفقر والتمييز للوصول إلى الحد الأدنى من الموارد.

3. مبدأ الحيطة

والذي يعني منع الأضرار البيئية التي قد تنجم عن حادثة بيئية معينة وذلك قبل وقوعها، ويعتبر هذا المبدأ وسيلة حديثة لحماية البيئة.

المحور الثالث: ركائز الحوكمة البيئية

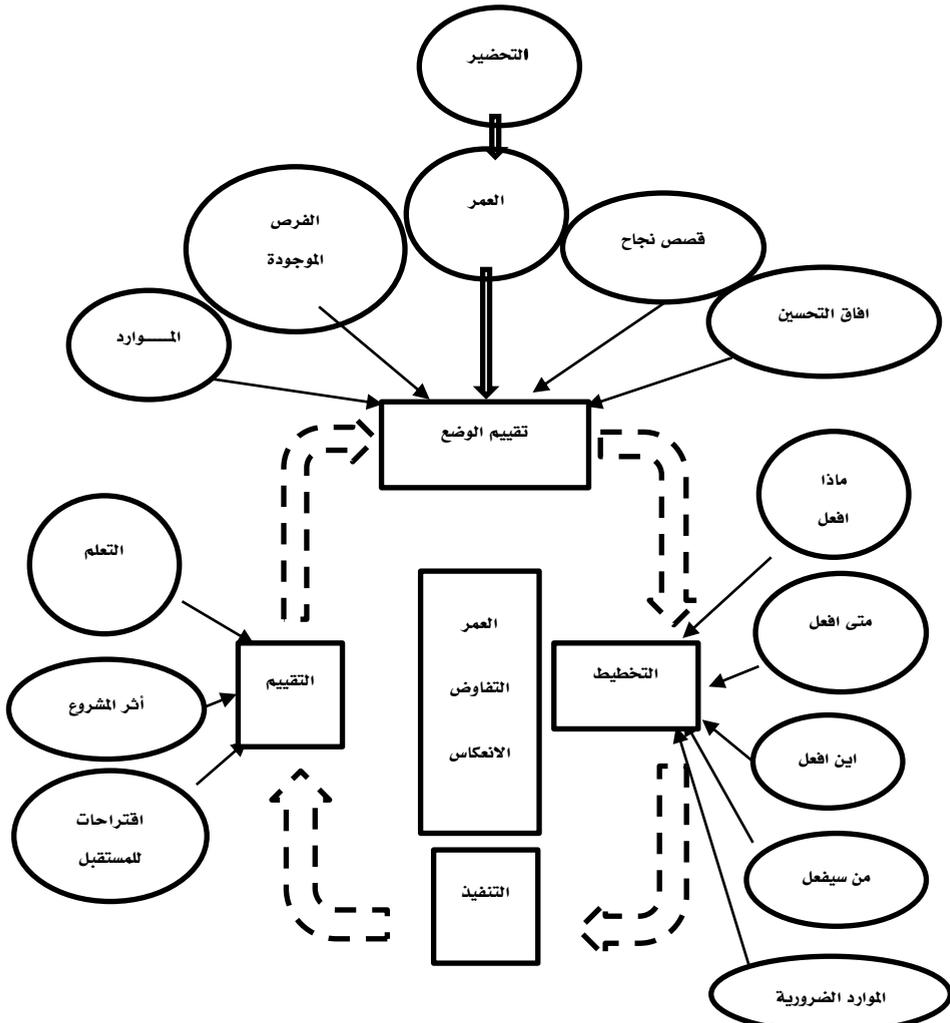
تركز الحوكمة البيئية على:

أولاً: الإدارة البيئية المجتمعية

1. منهج التخطيط التقديري التشاركي وخطوات إنجازه

- منهج التخطيط التقديري التشاركي

الشكل رقم 02: التخطيط التقديري التشاركي



المصدر: فويال كمال، 2004، تبادل التجارب العملية عن منهج التخطيط التقديري التشاركي، ائتلاف

تمكين المجتمعات المحلية، <http://cec.vcn.bc.ca/gcad/modules/emp-paar.htm>

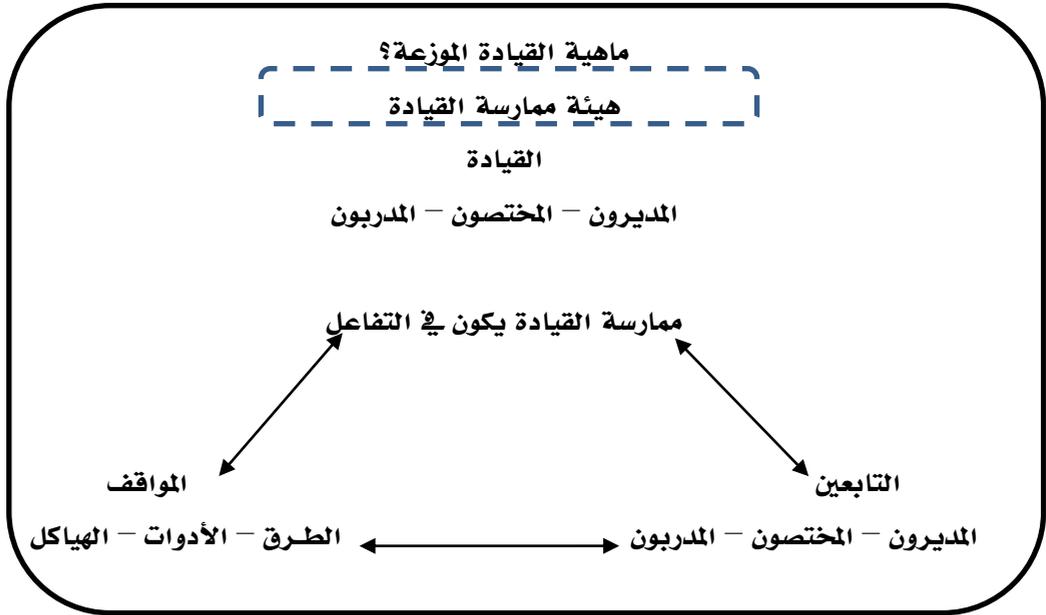
- خطوات التخطيط التشاركي

السكان المحليون والميسرون يعملون معا لتقاسم خبرات المجتمع المحلي	تقييم الوضع العثور على الأشياء الجيدة ومجالات التحسين
المشاركون: كل من السكان المحليون والميسرون يكتشفون الموارد المتاحة، ويبحثون كيفية استخدام هذه الموارد.	
تصنف الموارد، مثل الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية، والموارد المادية.	
العثور على الفرص المتاحة ومناقشة الكيفية التي يمكن أن تحقق هذه الفرص.	
يشارك السكان المحليون بقصص النجاح في المجتمع مع الغرباء.	وضع أحلام التغيير
يكتشف السكان المحليون أيضاً مجالات التحسين في المجتمع المحلي.	
كما تناقش كيفية تحسين هذه الأشياء.	
مجرد قيام المشاركين بتقييم الوضع، فإنهم يشاركو ويحددون حصة أحلام التغيير في المجتمع.	
مختلف الفئات (العمر، الجنس، الطبقة الحكيمة) تعمل على حدة إذا لزم الأمر.	تصميم الأنشطة الضرورية لتجسيد الأحلام
تصنف الأحلام إذا وضعت الكثير من الأحلام	
الميسرون لا يرضون أحلامهم على السكان المحليين.	
يناقش المشاركون لمعرفة الأنشطة (أنشطة التنمية) التي يحتاجون إليها للقيام بتجسيد الأحلام	
الميسرون يدعون، عند الضرورة، لخلق أنشطة.	وضع خطة مفصلة للتنفيذ
يناقش المشاركون كيفية إدارة الموارد. لذلك، يناقش المشاركون كيفية استخدام الموارد المحلية أول.	
بعد ذلك، تناقش إدارة الموارد الخارجية أي المانحين...	
خطة عمل تفصيلية لتنفيذ الأنشطة الرامية المتقدمة، انظر إلى عينة من الصيغة المستخدمة المعروضة أدناه.	
يلتزم الناس بتوفير دعم مختلف لتحقيق أحلامهم.	

2. القيادة الموزعة

وهي مشاركة واسعة النطاق لعدة قادة، ولأنشطة قيادية تتم داخل المنظمات harris 2007 ويعرفها (woods et al, 2004) بأنها الذي نامى كىة الإضافية التي هي نتاج للنشاط الموحد عندما ي عمل الأشخاص معا في مثل هذه الطرىقة التي تجمع مباد ارتهم وخب ارتهم، والنتاج هنا المنتج أو الطاقة التي هي أكبر من مجموع أعمالهم الفردية." وفيما يلي شكل توضيحي للقيادة الموزعة من وجهة نظر Spillane and (Diamond,2007)

الشكل رقم 03: مفهوم القيادة الموزعة



Source: Spillane, J and Diamond, J (2007) (Eds), Distributed leadership in practice, Colombia University: Teachers College Press. New York.

3. أسس القيادة التعليمية والتحول الى قائد

- أسس القيادة التعليمية: إن القيادة الناجحة والفاعلة تأتي نتيجة المثابرة على التعليم والتطوير والتجربة الناجحة والممارسة السليمة إلى جانب ما يصفه الله تعالى في القائد من صفات القيادة ومواهبها.

- التحول الى القائد: وتتلخص فيما يلي:

جدول رقم 02: صفات القيادة

اختيار العمل الصحيح	تمديد الرؤية وبلورة الرسالة	التركيز على قمة الهرم
ينمي مواهبه من خلال التعليم	يهتم بالفاعلية	تستمدها من القيم والمبادئ الصحيحة
تكرس الاهتمام على العلاقات بين الأعضاء	تركز على العاطفة	تهتم بالكليات والعلاقات بين الجزئيات
تسيطر على الجزء الأيمن من الدماغ	تفضل استخدام الصور	طبيعة التفكير شمولية/ كلية وغير مقيدة بوقت
يهتم بما بعد إنجاز العمل	تهتم بالتجمع بين الأشياء	يهتم بالتطوير والتجديد والإبداع
يلهم الثقة بالآخرين ويركز على الرقابة الذاتية	غير مقيدة بالوقت	ذو نظرة طويلة الأجل، يهتم بماذا؟ ولماذا؟
شخص حر ذاتي	يعتبر مجتهدا	يقبل التحدي ويحاول تغيير الواقع

المصدر: الحنتوشي مشهور، 2011، الفرق بين المدير والقائد http://drmschor.blogspot.com/2011post_09.html

4. الرقابة البيئية الذاتية

الجدول رقم 03 : الرقابة البيئية الذاتية

<p>داخلية وخارجية لتقويم السلوك الوظيفي. -على النتائج. -على الإنجاز الجماعي.</p>	<p>طبيعة الرقابة</p>
<p>بطاقات الأداء المتوازن. -مدونات السلوك الوظيفي. -الجوائز الإيجابية الجماعية. -موازنة البرامج والأداء. -الحوكمة الإلكترونية.</p>	<p>أدوات الرقابة</p>
<p>-لجنة متابعة وتقويم الالتزام بمدونة السلوك الوظيفي وميثاق الشرف لأخلاقيات الوظيفة العامة. -لجنة متابعة وتقويم الحوكمة الإلكترونية والأداء المتوازن. -الأجهزة الرقابية الخارجية التي يتراجع العبء عنها في ظل كفاءة وفعالية اللجنتين السابقتين.</p>	<p>أجهزة الرقابة</p>

المصدر: الدقن، أحمد السيد. 2018 / 2017. محاضرات لطلبة برنامج مكافحة الفساد الإداري في مقرر الإدارة العامة ومكافحة الفساد الإداري. بمعهد الإدارة العامة بالملكة العربية السعودية.

ثانياً: المساءلة المجتمعية والحاسبة الحديثة

1. المساءلة الاجتماعية¹⁹

هي نهج لبناء المساءلة يعتمد على المشاركة المدنية، حيث يشارك المواطنون العاديون أو منظمات المجتمع المدني أو كلاهما معا بشكل مباشر أو غير مباشر في تحسين خدمات الإدارات الحكومية من خال آليات وأدوات متعددة للمساءلة الاجتماعية، مثل: بطاقة التقييم المجتمعي وبطاقة تقرير المواطن والتدقيق الاجتماعي. وتهدف المساءلة الاجتماعية إلى زيادة فعالية السلطات المحلية من خلال إشراك المواطنين والمجتمع المدني في عملية اتخاذ القرار ومراقبة وتقييم المشروعات العامة.

2. إجراءات بناء المساءلة الاجتماعية: وتتلخص في خمسة إجراءات وهي:

- الدعوة والتفاوض من أجل التغيير
- حشد التأييد وبناء التحالفات
- المشاركة المجتمعية العامة
- بناء قاعدة المعلومات/الأدلة

- تعبئة حول تحديد المشكلة

3. المحاسبة البيئية الحديثة

وهي الإفصاح المحاسبي البيئي الإلزامي في التقارير البيئية الصادرة عن المنظمة من خلال التحول الى المحاسبة المالية الإدارية البيئية.²⁰

ثالثا: الإدارة الرقمية

1. الأتمتة

هي استبدال التفكير البشري بالحواسيب والآلات، وهي خلق فرص العمل للعمال المهرة على حساب العمال غير المهرة وشبه المهرة. ويقصد بها أيضا: استخدام الحاسب الآلي وبرمجياته في عمليات وأنشطة المنظمات المختلفة.²¹

2. الامن السيبراني

يعتبر الأمن السيبراني أوسع من الأمن الإلكتروني، حيث يمتلك نهج الأمن السيبراني الناجح طبقات متعددة من الحماية تنتشر عبر أجهزة الكمبيوتر أو الشبكات أو البرامج أو البيانات للحفاظ على سامتها في أي منظمة عامة، كما يتعين على الأفراد والعمليات والتكنولوجيا أن يشكلوا منظومة تكاملية لإقامة شبكة دفاعية فعالة ضد الهجمات السيبرانية).²²

وللأمن السيبراني خمسة ركائز وهي:

- تطوير إستراتيجية وطنية للأمن السيبراني وحماية البنية التحتية للمعلومات الحساسة.

- إنشاء تعاون وطني بين الحكومة ومجتمع صناعة الاتصالات والمعلومات.

- ردع الجريمة السيبرانية.

- خلق قدرات وطنية لإدارة حوادث الحاسب الآلي.

- تحفيز ثقافة وطنية للأمن السيبراني.

3. المساءلة الرقمية

ترتبط المساءلة الرقمية بنظم متقدمة من التكنولوجيا، والتي تهدف إلى تحقيق تحول في نموذج المساءلة القائمة على تكنولوجيا المعلومات، والتي تبعد عن التحيز الشخصي. وللمساءلة الرقمية عدة فوائد، أبرزها: تخفيض التكلفة، وفعالية الاتصالات،

وتوفير الوقت، والسامة، والشفافية، وغرس ثقافة الابتكار. كما يمكن للمساءلة الرقمية أن تساعد في التخفيف من حدة مشكلة تخزين البيانات التقليدية، والسامة، والإرسال، والكشف عن الخصوصية والبيانات في أقصر وقت وبأكثر الطرائق فعالية من حيث التكلفة.²³

4. المشاركة الرقمية

تعمل المشاركة الرقمية على تمكين نقاش أكثر تقدماً من خلال الرقمنة، وهي تلك الطريقة التي تعمل على تتبع أهم الموضوعات والتعامل معها وتنمية المشاركة ومن ثم يتعين أن توجد القدرة على المشاركة بشكل مباشر ومتكرر.²⁴

5. الشفافية الرقمية

وهي تلك التي تقوم بنشر مختلف المعلومات البيئية الكترونياً، والتي تقوم على ثلاثة معايير وهي الكمال والدقة وحسن التوقيت، بالإضافة الى سهولة الاستخدام للنظام الأساسي نفسه، وتقييمها كذلك عبر تحليل البيانات الإحصائية، ومسح المستخدم عبر الإنترنت ومقابلات الخبراء.²⁵

رابعاً: التصميم المستدام

هو ذلك التصميم ذاتي التشغيل إذا ما قورن بالتصميم التقليدي، وأن يكون للقرارات التصميمية المبكرة تأثير قوي على فاعلية الطاقة، واعتماد التصميم على الشمس وضوء النهار والتبريد الطبيعي كمصادر طبيعية للإمداد، وتهيئة الجو المناسب للمستخدم، واعتماد التصميم المستدام على فلسفة بناءية، وليس على شكل معين أكثر من اللجوء إلى الأشكال المألوفة. ويفترض أن تتكلف المباني المستدامة في مرحلة الإنشاء كثيراً، ولكنها اقتصادية في مرحلة التشغيل. ويقوم التصميم المستدام وفقاً لمواصفات الإيزو 26000.²⁶

القصد من الإيزو 26000 على أنه معيار دولي أطلقته المنظمة العالمية للمعايير إيزو في نوفمبر 2010 ليقدم توجهات بخصوص المسؤولية الاجتماعية والهدف منه هو المشاركة في عملية التنمية المستدامة العالمية من خلال تشجيع الشركات والمنظمات الأخرى على المشاركة في ممارسة المسؤولية الاجتماعية لتحسين هذه الممارسة على عمال هذه الشركات والمنظمات وبيئتها الطبيعية ومجتمعاتها.

يقدم المعيار أيزو 26000 دليل توجيهي عن سلوكيات المسؤولية الاجتماعية والأفعال الممكنة. يحتلف هذا المعيار عن المعايير الأخرى الأكثر انتشاراً المصممة للشركات والتي تستلزم تحقيق متطلبات معينة ضمن النشاطات كالصنعي والإدارة والمحاسبة ورفع التقارير.

1. الموضوعات الرئيسية والمبادئ الأساسية ضمن ايزو 26000

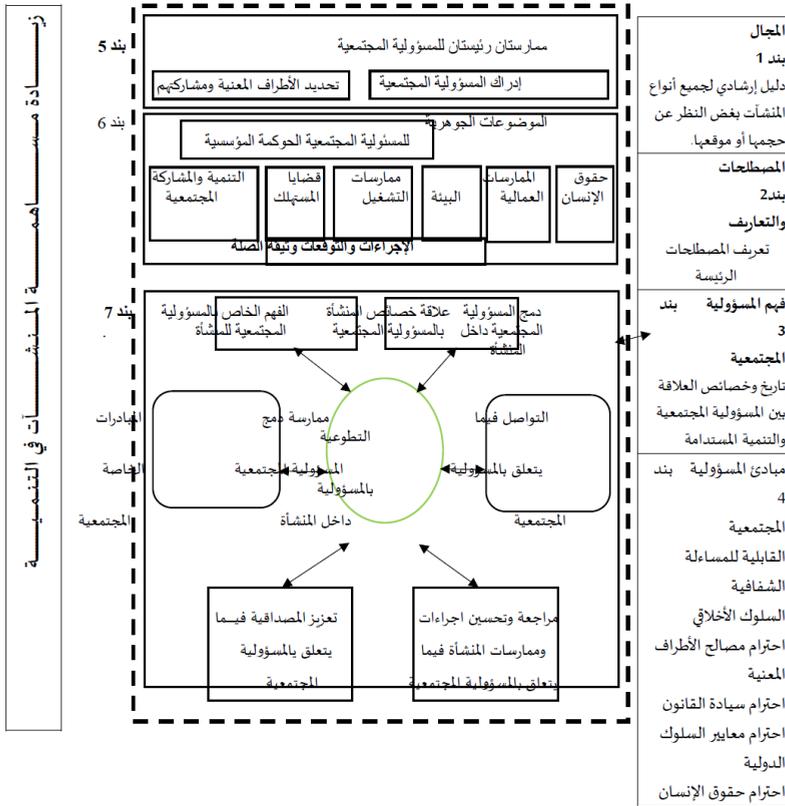
الموضوعات الرئيسية التي يجب على كل مستخدم لمعيار ايزو 26000 هي:

البيئة	
حوكمة المنظمات	الممارسات العمالية
حقوق الانسان	عدالة ممارسات التشغيل
عدالة ممارسات التشغيل	المشاركة والتنمية المجتمعي

2. المبادئ السبعة الأساسية والتي تعتبر كجذور سلوك المسؤولية الاجتماعية وهي

مبينة وفق للعرض التخطيطي الآتي:²⁷

الشكل رقم 04: عرض تخطيطي لمواصفات الايزو 26000



المصدر : الرجماد والآغا 2017

المحور الرابع: البنى التحتية للحوكمة البيئية

تتمثل البنى التحتية للحوكمة البيئية في الهيئات الخاصة بحماية البيئة وما تتخذه من إجراءات لحماية البيئة سواء كانت إجراءات قانونية ومؤسسية أو إجراءات اقتصادية وتكنولوجية، ومعاهدات واتفاقيات بيئية، ومشاريع ومخططات تساهم فيها كل الأطراف الفاعلة، تخدم النظام البيئي وتهدف إلى استدامة الموارد الطبيعية بشكل عام. ويوجد اربعة اقطاب تشكل البنى التحتية للحوكمة البيئية وهي:

أولاً: المجتمع المدني

يشكل المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والإعلام البيئي دور فعال في إطار الحوكمة البيئية وحماية البيئة.

حيث برز دور المجتمع المدني كأحد العوامل الداعمة للتنمية، ويتميز هذا الأخير بنطاقات واسعة المجال وباهتمامات متعددة تصب في صالح البيئة العالمية بشكل عام، فهي تهدف إلى ترميم الثغرات البيئية التي خلفها التخطيط البيئي غير الفعال للدولة حيث ساهمت هذه المنظمات بشكل كبير في دعم وتعزيز سياسات الدولة بمختلف مجالاتها منها البيئية وغيرها.²⁹

ثانياً: القطاع الخاص

ويعنى بها تلك المؤسسات التي تقدم اعمال في مجال حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. وذلك من خلال تبنيها لمختلف الأساليب والممارسات التي تدعم البيئة وتحافظ عليها، كالمسؤولية البيئية والاجتماعية، نظم الإدارة البيئية...

كما أنها تهدف إلى تجسيد مختلف الاتفاقيات والمعاهدات البيئية على أرض الواقع وتسعى إلى ابتكار مختلف الأساليب والتكنولوجيات الحديثة التي تعتبر صديق للبيئة كتوجه نحو تحقيق تنمية بيئية مستدامة في إطار الاقتصاديات الخضراء.³⁰

ثالثاً: المنظمات الدولية

بدأت هذه المنظمات تلعب دورا كبيرا في بلورة قواعد دولية جديدة في مجال البيئة، بسبب الاهتمام المتزايد بمشاكل البيئة، وعلى رأسها البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

رابعاً: الدولة

تعتبر كأحد أهم البنى الفعالة في إطار الحوكمة البيئية حيث تعبر عن الحكومة في إطار ممارسة السلطة العامة وظائف عديدة كأعداد أدوات السياسة البيئية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي وتنفيذها والرقابة عليها إلى جانب إقرار القوانين والتشريعات البيئية وإبرام المعاهدات والاتفاقيات المحلية والدولية.

المحور الخامس: المملكة العربية السعودية والمجال البيئي

تولي المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالمحافظة على البيئة وتنميتها وحمايتها من عوامل التلوث، مسترشدة في ذلك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو ويحث على العناية بالبيئة وعدم الإضرار بها والانتفاع بمواردها دون إسراف، وفي سبيل تحقيق ذلك أصدرت الدولة عدداً من الأنظمة التي أناطت مسؤولية تنفيذها بعدد من الوزارات والأجهزة الحكومية المختصة، كما اتبعت المملكة سياسات متوازنة ومتكاملة من خلال تخطيط وتنفيذ برامج ومشروعات التنمية لضمان عدم تأثيرها السلبي على البيئة، ووجهت المملكة جهودها لحماية وإنماء التراث الطبيعي للبلاد ولاسيما الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات والطيور البرية والبحرية.

أولاً: مبادرات المملكة العربية السعودية في المجال البيئي

- عام 1986م أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله - مرسوماً يقضي بإنشاء "الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها"، وتشكيل مجلس إدارتها برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -، ومنذ إنشائها تواصل الهيئة جهودها لتطبيق أفضل النظم وأكثرها فاعلية لمعالجة تدهور النظام البيئي الطبيعي وتأكيد حماية التنوع الإحيائي على المستوى الوطني والدولي³¹.
- 2004 تم انشاء جائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية؛ وتهدف الجائزة إلى ترسيخ المفهوم الواسع للإدارة البيئية في الوطن العربي، وتحفيز الدول العربية للاهتمام بمفهوم التنمية المستدامة، والتعريف بالجهود المتميزة والممارسات العربية

والدولية الناجحة في مجال الإدارة البيئية وتعميمها على الدول العربية للاستفادة منها. وتمثل الجائزة إحدى الدعائم المهمة في تشجيع العمل البيئي ونشر الوعي، وحافزاً لكافة المؤسسات والأفراد نحو تأمين مستقبل أبنائنا في المنطقة العربية ولصالح الإنسانية جمعاء.

- 2007 ساهمت المملكة في قمة أوبك بمبلغ 300 مليون دولار لإنشاء صندوق للأبحاث الخاصة بالطاقة والبيئة.

- 2010 تم إنشاء مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، بغية توسيع قدرة المملكة على إنتاج الطاقة من المصادر المتاحة (شمس، رياح، حرارة باطن الأرض، نفايات، نووي).

- 2013 أنشأت المملكة أكبر مشروع إعمار بيئي في التاريخ، إذ احتفلت به لجنة الأمم المتحدة المشكلة بقراري مجلس الأمن رقم 692 و786، والمعنية بتعويضات حرب الخليج لعام 1991م، بالانتهاء من المشروع الذي كلف المملكة أكثر من 1,1 مليار دولار أمريكي.

- 2015 استضافة المملكة للمنتدى والمعرض الدولي للبيئة والتنمية المستدامة، بالعاصمة الرياض. وبمشاركة 200 خبير محلي ودولي. من بين نتائج هذه القمة بإنشاء معهد بحوث الأحياء والبيئة الذي يهدف لدعم البحوث المتعلقة بالبيئة وعلوم الحياة، وتتلخص رؤيته في أن يكون رائداً في البحوث العلمية البيئية في المملكة، ونقل عدد من التقنيات والمنتجات المتعلقة بهذا المجال وتوطينها وتطويرها، وتعزيز التنمية المستدامة في البلاد، ويتبع المعهد العديد من المراكز العلمية منها المركز الوطني لتقنية البيئة. ويعمل المركز الوطني لتقنية البيئة على عقد شراكات إستراتيجية تهدف إلى توطين تقنيات البيئة المتقدمة وتطويرها من خلال العمل على تقنيات رصد جودة الهواء ومتابعته، وتقنيات الحد من غازات الاحتباس الحراري، وتقنيات معالجة المياه وإعادة استخدامها، وتقنيات إزالة الملوثات من المياه الجوفية، وتقنيات الحد من التصحر.

- 2018 و2019، نفذت الشركة برنامج الكشف عن التسرب وإصلاحه، مما أسهم في خفض الانبعاثات بصورة أكبر، وذلك من خلال تحديد أماكن التسرب والحد من آثارها. ويغطي هذا البرنامج جميع المرافق التشغيلية التي تملكها أرامكو السعودية بالكامل داخل المملكة، ويتطلب إجراء تحليل تفصيلي للأعمال، ووضع علامات على ملايين المكونات، وإجراء ممسوحات ميدانية على جميع المعدات، وإصلاح التسربات، وتحديث المعدات، وتغيير العمليات.³²

ثانياً: الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية في المجال البيئي

قامت المملكة العربية السعودية بإعداد مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة تقييم شامل لمصادر الطاقة البديلة لضمان الحصول على الفائدة القصوى من استخدامها. وتوصلت إلى أن الهيدروكربونات ستظل عنصراً رئيساً في مزيج الطاقة المستهدف لعام 2032، تدعمها الطاقة الذرية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الأرضية والطاقة المحولة من النفايات، مع تطبيق سياسة تجارية شفافة وواضحة للمطورين والمستثمرين في طرح وإدارة المشاريع وضمان الأسعار المنافسة، بهدف تكوين شركات واسعة مع الشركاء المحليين والدوليين لتطوير قطاع الطاقة الذرية والمتجددة، والعمل على توظيف 80 في المائة من تقنيات الطاقة الشمسية من موارد محلية.³³

كما أعلنت المملكة العربية السعودية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقولوجيا عن مبادرة قومية لإنتاج المياه والكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية

كما قامت بإنشاء مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة، في وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ويتولى مهام إدخال الطاقة المتجددة في المملكة وفقاً لرؤية 2030، من خلال لجنة تشرف على أداء المكتب ومتابعة إنجاز البرنامج الوطني للطاقة المتجددة.

من خلال ما سبق نجد ان المملكة السعودية تدرك أهمية نشر الوعي البيئي بين مختلف شرائح المجتمع، قامت بإطلاق البرنامج الوطني للتوعية البيئية والتنمية المستدامة، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية، والجمعيات الأهلية بالمملكة، والمنظمات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص. ويهدف البرنامج إلى رفع الوعي بالقضايا المتعلقة بالبيئة على الصعد المحلية والإقليمية والدولية، والتطوير من الإجراءات التي يتم اتخاذها لحل المشكلات البيئية، وإدارة البيئة ورقابتها. ويوفر البرنامج، البرامج التوعوية الداعية إلى اتخاذ السلوكيات البيئية الإيجابية للمحافظة على البيئة، ودور هذه السلوكيات في تحقيق التنمية المستدامة والتي تُعد واجباً وطنياً للحفاظ على البيئة من أجل الأجيال المقبلة.

خاتمة

بناء على ما تطرقنا اليه من معلومات، نجد أن الحوكمة البيئية مبدأ شامل ينظم السلوك العام والخاص نحو مزيد من المساءلة والمسؤولية من اجل البيئة. والتي تشمل الدول والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والجمعيات...، ونجد أن الجهود الدولية أخذت أبعادا جديدة ونظرة شمولية بالغة الأثر في مجال حماية البيئة، هذا بقيادة الأمم المتحدة عن طريق مختلف أجهزتها. وتعتبر المملكة العربية السعودية أحد الدول الرائدة في مثل هذه الاعمال والمشاريع في مجال الحماية البيئية. أين قامت بسن قوانين وتشريعات داعمة لهذه الغاية. وقدمت مختلف أنواع الدعم للهيئة العامة للأرصاء وحماية البيئة، والتي تُعد الجهة المسؤولة عن حماية البيئة. ولم تقتصر جهود المملكة على دعم المبادرات الوطنية والمحلية فحسب، بل أيضاً كانت من الرواد في دعم الجهود الدولية المبذولة للحفاظ على البيئة، من خلال المساهمة المادية خلال قمة أوبك عام 2007 بمبلغ 300 مليون دولار لإنشاء صندوق للأبحاث الخاصة بالطاقة والبيئة، والانضمام إلى العديد من الاتفاقيات الدولية الرامية إلى حماية البيئة والحفاظ عليها. حيث تبذل كل الجهود لتنفيذ المهام المنوطة بها في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة، من خلال تطوير نظم حماية البيئة من التلوث، وتعزيز الإجراءات المتخذة للحد من انبعاثات الغازات الضارة التي تؤثر بشكل مباشر على تلويث الهواء، وتحسين مستوى إدارة النفايات وتفضيض إنتاجها، واستخدام الطرق الحديثة في تدوير النفايات وطرق التخلص الآمنة من المتبقي منها. وكذلك تعمل الهيئة على دراسة جدوى استخدام النفايات في مجالات توليد الطاقة الحرارية والكهربائية وتحلية المياه. وأخذ جميع التدابير اللازمة لحماية البيئة الطبيعية والحياة الفطرية في المملكة، خاصة فيما يتعلق بالآثار السلبية للصناعات التعدينية. وعملت على تطوير المحميات الطبيعية وتوسعة نطاقها، وتعزيز آليات حماية الأرضي من التصحر والرعي الجائر، وكذلك الحفاظ على المياه الساحلية الإقليمية من التلوث والحفاظة على التنوع الإحيائي.

ولعل ما يثبت هذه الجهود هو ان للمملكة العربية السعودية تعتبر أول جهة اصدار سيادية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا تحصل على قرض ممزوج بهيكله تمويلية رائدة دوليا تجمع بين مبادئ التمويل الخضراء المدعومة من وكالة ائتمان صادرات، وذلك في إطار استراتيجيتها لتوسيع مصادر التمويل وتكاليفها وزيادة قاعدة المستثمرين لها. وعلى الرغم من توفر مصادر تمويل سريعة ويسيرة الا ان السعودية اختارت مزيجا نادرا من القروض يعزز مبادئ -التمويل المستدام الصديق للبيئة- اين حصلت السعودية أواخر الشهر الماضي -يوليو- على قرض اخضر مدعوم من وكالة ائتمان الصادرات الرسمية في المانيا بقيمة 258 مليون دولار، وذلك بغرض توريد حاقلات المانية الصنع.

المراجع

1. شبكة المعرفة البيئية المصرية .، 2014، التنمية المستدامة،
<https://www.eekn.net/posts/606705>
2. مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، 2016، حوكمة بيئية: إشكاليات التحول نحو الاقتصاد الأخضر.
<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/2162>
3. WWW. www.univ alger3.dz/labos/labo_mondialisation/telechargement/articles/article 3
4. موسوعة ويكيبيديا ، 2017، التنمية المستدامة،
[/https://ar.wikipedia.org/wiki/التنمية_المستدامة](https://ar.wikipedia.org/wiki/التنمية_المستدامة).
5. نجار، أحمد منير، 2006، البعد المصرفي في حوكمة الشركات، مجلة مصارف، العدد 45، الكويت
6. غضبان حسام الدين، محاضرات في نظرية الحوكمة، دار الحامد للطباعة والنشر، الأردن، 2015
7. نوال الثعالبي، دور شبكات المناصرة غير الحكومية في الحوكمة البيئية العالمية، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية ، باتنة، الجزائر 2017
8. غنية ابرير، دور المجتمع المدني في صياغة السياسات البيئية دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، تخصص: سياسات عامة وحكومات مقارنة، باتنة، الجزائر، 2010
9. عبد المجيد رمضان، دور الجماعات المحلية في مجال حماية البيئة، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، تخصص: إدارة الجماعات المحلية الإقليمية، ورقلة، الجزائر، 2011
10. مشان عبد الكريم، دور نظام الإدارة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مصنع الاسمنت عين الكبيرة SCAEK، مذكرة ماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص: إدارة الأعمال الإستراتيجية والتنمية المستدامة، سطيف، الجزائر، 2013
11. أسماء سلامي، الإعلام والاتصال كفاعل استراتيجي في إرساء مبادئ الحوكمة البيئية في ظل المخاطر والأزمات الراهنة -الواقع والتأمول، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 25، ديسمبر 2016.

12. خديجة نصري، مظاهر الهندسة المؤسساتية للحكومة البيئية العالمية، رسالة ماجستير تخصص: إدارة دولية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.
13. عزوز غربي- سارة عجرود، الحوكمة البيئية: مقارنة مفاهيمية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد الثالث عشر، جويلية 2018.
14. مهني وردة، دور الرشادة البيئية في تكريس الحق في البيئة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 24 جوان 2017
15. مسعودي رشيد، الرشادة البيئية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، جامعة سطيف 2، 2012/2013
16. فويال، كمال 2004. تبادل التجارب العملية عن منهج التخطيط التقديري التشاركي .
اتفاق تمكين المجتمعات المحلية، <http://cec.vcn.bc.ca/gcad/modules/emp-paar.htm>.
17. Spillane, J and Diamond, J (2007) (Eds), Distributed leadership in practice, Columbia University: Teachers College Press. New York
18. عبده، نجلاء فتحي، 2011، المساءلة في الإدارة العامة، موقع الإدارة العامة والمحلية، متوفر على الرابط: <http://kenanaonline.com/users/PLAdminist/posts/239604>
20. الرفاعي، مزنة عبد اللطيف 2017. المحاسبة البيئية. الرياض: معهد الإدارة العامة
21. العتيبي، ناصر بن منيف (2007)، الأتمتة ودورها في تحسين أداء إدارات الموارد البشرية في الأجهزة الأمنية بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإدارية، الرياض.
22. European Commission. (2017). A Review of the ENTSO-E Transparency Platform Output 1 of the "Study on the Quality of Electricity Market Data ", Commissioned by the European Commission
23. Odera, Richard and M. Com. (2017). The Speed of Adopting Digital Accountability in Public Institutions in India , <https://www.researchgate.net/publication/314095195>
24. Harding, Charles. (2017). Digital Participation: the Advantages and Disadvantages , <https://www.polyas.de/blog/en/digital-democracy/digital-participation-advantages-disadvantages>.

25. European Commission. (2017). A Review of the ENTSO-E Transparency Platform Output 1 of the "Study on the Quality of Electricity Market Data ", Commissioned by the European Commission.
26. الخنبشي، محمد (. 2009 .) الاستدامة والتصميم. مرسوم عمارة البيئة، .
<http://la394khanbashi.blogspot.com/200912/sustainability-design.html>
27. حماد، شريف علي؛ وناصر جاسر الأغا 2017.) « (الممارسات الرئيسية لإدارة المسؤولية المجتمعية في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المواصفة القياسية الأيزو 26000»، مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية، جامعة الزرقاء وجامعة القدس المفتوحة، - 19 / 4 / 2017 في رحاب جامعة الزرقاء
28. حماد، شريف علي؛ وناصر جاسر الأغا 2017.) « (الممارسات الرئيسية لإدارة المسؤولية المجتمعية في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المواصفة القياسية الأيزو 26000»، مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية،
29. جامعة الزرقاء وجامعة القدس المفتوحة، 2017 / 4 / 20 - 19 في رحاب جامعة الزرقاء. عزوز غربي- سارة عجرود، الحوكمة البيئية: مقارنة مفاهيمية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد الثالث عشر، جويلية 2018
30. غربي- سارة عجرود، الحوكمة البيئية: مقارنة مفاهيمية، مرجع سابق
31. الحماد والأغا 2017 مرجع سابق
32. <http://www.powersaudiaarabia.com.sa>